Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فاستعانوا به على ما ابتغوه غير باغين من بعيد المراد

إلى أن قال:

بعد وثْبٍ فى إثر وثْبٍ عنيف وارتدادٍ فى الشوط غِبّ ارتداد
ساور الأمة التردد والتا ث[1] عليها فى السير وجهُ الرشاد
لا تسل يومذاك عن جلد القا دة فى مُلتقى الخطوب الشداد
كلما ازدادت الصعاب أبَوا إ لّا كفاحا وعزمُهم فى ازدياد
يبذلون القوى وفوق القوى غير مبالين أنها لنفاد
و (الزعيمُ الأبرُّ) أطيبهم نفسـ ـًا عن النفس صراع العوادى
هل ينجى شعبًا من اليأس إلا حَدَث من خوارق المعتاد
مصطفى مصطفى بحسبك إن يذ كرْ فداءً أن كنتَ أول فاد
مصطفى مصطفى ليهنئك أن أحـ ـييت قومًا بذاك الاستشهاد
دب فيهم روحٌ جديد له ما بعدَه فى القلوب والأخلاد[2]
تنقضى الحادثات بعدك والرُّو ح مقيمٌ فيهم على الآباد
كادَ يومٌ شيعتَ فيه يريهم لمحةً من جلال يوم المعاد
صدروا عنه بالتعارف فيما بينهم وهو قوة الأعداد
واستشفوا لبأسهم فيه سرا كم تحامى أن يدركوه الأعادى
هذه مصر الفتية هبَّتْ فى صفوفٍ فتيَّةٍ للذياد
رجل مات مُخلفًا منه جيلًا رابط الجأش غير سهل المقاد
عهد نور من الحفاظ ونار بعد طول الخمود والإخماد
تخذت عبقرية الشعر فيه سلمًا للعروج والإصعاد
أبلغت (حافظًا) من الحظ أوجًا زاد منه العَلياء كل مراد

إزاحة الستار عن تمثال مصطفى كامل

وله فى سنة ١٩٤٠ قصيدة عن مصطفى كامل نظمها لمناسبة إزاحة الستار عن تمثاله بعد ظل حبيسا فى «مدرسة مصطفى كامل» من سنة ١٩١٤. قال:

(١) التاث عليه الأمر: اختلط والتبس.
(٢) الأخلاد: العقول.